

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 624) - وَمَا يَصْدُكَ عَنْ بَحْرٍ لَهُمْ سَعَةٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والعشرين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى البيت - 00:00:00

سادس والعشرين. وقبل ان اقرأ هذه الابيات التي ساشرحها في هذه الحلقة اود ان اه القى الضوء على بيت سقط سهوا من الشرح في الحلقة السابقة لم انتبه اليه. وهو البيت الخامس عشر - 00:00:50

في الحلقة السابقة الحلقة الخامسة والعشرين بعد المئة الرابعة. هذا البيت يقول والنقع يأخذ حرانا وبقعته ها والشمس تسفر احيانا وتلتثم. والبيت الذي بعده سحب تمر بحصن الران ممسكة وما بها البخل الا - 00:01:05

لولا انها نقم. طيب النقع في البيت الخامس عشر الذي آآ لم يعني نسينا ان نشرحه في الحلقة السابقة ان نقع على الغبار معروف وكأن كما قال بشار كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسلافنا ليل تهاوى كواكبه. والنقع يأخذ حرانا يعني - 00:01:25

يملاً حران وحران مدينة والان سنقول عن حران شيئاً. ولنقع يأخذ حرانا وبقعتها طبعا رويت وبقعتها وبقعتها والاقوى بقتها وهي ايضا يعني ضاحية او ناحية تابعة بحران والشمس مع هذا النقع والغبار تسفر احيانا وتلتثم وتسفر تكشف والسفور - 00:01:45

وبالمناسبة السفور الذي نقول والله ان النساء سافرات اليوم المقصود به في الاساس السفور كشف غطاء الوجه فاما آآ فاما كشف آآ الرأس وشعر الرأس فهذا تبرج اما السفور سفرت عن وجهها اي ازالة البرقع - 00:02:15

تسفر احيانا يعني ايش تكشف عن وجهها الشمس وتلتثم يعني تضع ذلك البرقع او ذلك اللثام فتغطي وجهها وما الذي يقصد المتنبي بذلك يقصد ان غبار المعركة احيانا يثور فيصعد الى السماء - 00:02:39

فيحجب ضوء الشمس فكأنها تلتثم اي تضع اللثام او البرقع على وجهها فلا يبدو نورها لشدة المعركة ولشدة النقع وسواده الذي غطي على نور الشمس. وآآ تسفر حين يعني تهدأ او يزول ذلك النقع عن آآ فضائي او في عن السماء فيبدو نور الشمس. فما - 00:02:57

هذه التي كان يجب ان نقول عنها للمرة السابقة حران او حرام مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين تقع حاليا جنوب شرق تركيا عند منبع نهر البليخ او البليخ - 00:03:23

احد روافد نهر الفرات ذكرت في التوراة على انها المدينة التي استقر فيها النبي ابراهيم بعد هجرته من اور سميت عند الرومان باسم كارهاي دخلها المسلمون عام ستمية وتسعة وثلاثين ميلادية - 00:03:38

تعد سهول حران من المناطق الزراعية الرئيسية في الجزيرة الفراتية وهي مزروعة بالمحاصيل الحقلية القمح والشعير والاشجار المثمرة اللوز كانت هذه المدينة تابعة لولاية حلب العثمانية يعني حتى ربما في زمن المتنبي يعني في القرن الرابع الهجري حيث كانت الدولة العباسية هي ولو كانت اسما هي التي تحكم - 00:03:55

ايضا يبدو انها تابعة لحلب. ولسوريا حسب معاهدة سفر التي انتهت الحرب العالمية الاولى ولكن معاهدة لوزان عام الف وتسعمية وثلاثة وعشرين وضعت المدينة مع بقية الاقاليم السورية الشمالية ضمن الحدود التركية. يعني كانت لسوريا ثم اخذتها تركيا. هذا

بالنسبة الي - 00:04:18

الران. طيب واش قال بعدها السادس شر. سحب تمر بحصن ران ليش انا بدي احكي مرة ثانية عن حسن الرم مع اناي شرحته في الحلقة السابقة؟ لانه المتنبي هذا الحصن يبدو انه كان جزء من احداث كثيرة في حياة المتنبي - [00:04:36](#)

ذكروا ثلاث مرات هذه واحدة منها سحب تمر بحصن الران ولو رجعت الى معجم البلدان ستجد ان ياقوت ما احد يستطيع ان يتجاوز المتنبي يا قوم احد احد. ما احد جاء بعد المتنبي واستطاع ان يتجاوزه. لا بالمواضع لا بمعاجم البلدان - [00:04:56](#)

ان لا بالعقيدة لا بالحكمة لا بالفلسفة لا بالصورة لا بالادب لا بالتاريخ. التاريخ الادبي او التاريخ المعارك يعني دخل تغلغل المتنبي في كل فروع المنتج الانساني او العلوم الانسانية فما استطاع لا فقيه ولا شاعر ولا عالم - [00:05:14](#)

ولا فيلسوف ولا حاكم ان آآآ يعني يتجاوزه او يلتف عليه ما استطاع. طيب شو قال آآ الران او وحسن الران قال والران هذا ياقوت في معجم البلدان. حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطية - [00:05:34](#)

وبالقرب منه حصن كركر. ذكره المتنبي في مدح سيف الدولة حيث قال وبتنا بحصن الران رزحة من الوجا وكل عزيز للامير ذليل. وبتنا بحصن الران رزحة من الوجع وكل عزيز للامير ذليل. وقال ايضا فكأن ارجلها بتربة منبج يطرحن ايديها بحصن الران - [00:05:52](#)

هذا البيت الثاني لم نأته بعد البيت السابق اتينا شرحناه. طيب اذا هذا كان استدراكا لما فاتنا في الحلقة السابقة والان دعونا نبدأ حلقتنا هذه وهي الحلقة السادسة والعشرون بعد المئة الرابعة قال المتنبي - [00:06:18](#)

وما يصدوك عن بحر لهم سعة وما يردك عن طود لهم شمم ضربته بصدور الخيل حاملة قوما اذا تلفوا قدما فقد سلموا. تجفلوا وتوع اللبات خيرهم كما تجفلوا تحت الغارة النعم. عبرت تقدمهم فيه وفي بلد سكانه رمم - [00:06:40](#)

مسكونها حمم وفي اكفهم النار التي عبت قبل المجوس الى ذا اليوم تضطرب هندية ان تصغر معشرا صغروا بحدفا او تعظم معشرا عظموا قاسمتها كالبطريق فكان لها ابطالها كالاطفال والحرم تلقى بهم زبد التيار مقربة على جحافلها من نضحه رسم دهم - [00:07:02](#)

ركاب ابطالها مكدودة ويقوم لا بها الالام من الجياد التي كدت العدو بها وما لها خلق منها ولا شيم رأيك في وقت على عجل كلفظ حرف وعاه سامع فهموا وقد تمنوا وقد تمنوا غداة الحر غداة - [00:07:32](#)

ترمي في لجب ان يبصروك فلما ابصروك عاموا صدمتهم بخميس انت غرته وسمهرته في وجهه غمم فكان اثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهزم والاعوجية ملء الطرق خلفهم مشرفية ملء اليوم فوقهم اذا توافقت الضربات صاعدة توافقت قلل في الجو تصطدم - [00:07:52](#)

طيب لنبدأ السادس والعشرين وما يصدك عن بحر لهم سعة وما يردك عن طود لهم شمم. قال اذا حجز بينك وبينهم بحر ناصعة السعى يعني الاتساع الطول المدى ولذلك قال الله تعالى في القرآن الكريم لينفق ذو سعة من سعته - [00:08:21](#)

لينفق ذو سعة من سعة. اه وما يصدك عن البحر الا هم سعة اي ما ما تصدك بحارهم عن ان تقاثلهم فلو حجزها او وقف بينك وبينهم بحر مهما كان واسعا فانك ايش تعبته. الان سيشبهه - [00:08:50](#)

الخيول التي دخلت هذا البحر وراء هؤلاء الاعداء بالسفن. هو ليست لاول مرة بالمناسبة مشهدية الخيول التي تسبح في الماء عند المتنبي اه مشهدية انا لم ارها الا في الافلام - [00:09:10](#)

يعني ما رأيت شاعرا شبه التشبيه السابق اللي اللي هو علامة فارقة في هذا في هذه الطريقة متنبية اذا جاز التعبير انه شبه او اش قال لك سبحت الخيل فكان فوقها الناس كالاشرعة ثم ايش؟ آآ - [00:09:24](#)

اكثر الخيل فغاصت اجساد فرسان فوقها. فلم يبق منهم الا العمام فاذا نظرت الى صفحة الماء ما وجدت الا عمام تطفو وتمشي قعدة يعني جن. ما عارفين انه تحته فارس وتحت الفارس خيل. والخيل هي التي تسبح بهم. الان سيجعل هذه الخيل - [00:09:46](#)

سفنا في هذه الصفة هنا او في هذه المشهدية. اذا قال وما يصدك عن بحر لهم سعة وما يردك عن طود لهم شمم. شمم الارتفاع شموخ شموخ. قال لك حتى لو حجز بينك وبين اعدائك جبال شامخة تقف في الوجه لا يستطيع احد ان - [00:10:07](#)

عداها او ان يتسلقها او ان يتجاوزها لا يصلح ما يحجزهم عنك ذلك انك تمخر عباب الماء تلحق بهم وانك تصعد الجبال الشاهقة تلحق بهم فما يعصمهم. طبعاً هذا البيت تفريع - [00:10:29](#)

يعني توضيح اكثر للبيت السابق اللي هو اخر بيت شرحناه في الحلقة السابقة اللي هو قال فيه وجاوزوا ارسناسا للمنطقة هذه وجاوزوا ارسناسا اللي هو النهر معصمين به وكيف يعصمهم من ليس ينعم؟ قال له وما يصدك عن بحر لهم ساعة وما يردك -

[00:10:51](#)

كعن طود لهم شمام. ثم قال في البيت السابع والعشرين ضربته بصدور الخيل حاملة قوما اذا تلفوا قدما فقد سلموا قال هذا النهر ضربته او هذا البحر ضربته يعني اقتحمته ضرب البحر واترك البحر اهون ايش؟ واضرب لهم - [00:11:08](#)

في البحر ببسا. مم واضرب. يعني ايش؟ اقطع اجعل اصنع ها ضربته. طبعاً واضح التأثير القرآني في هذا الموضع بالقرآن الكريم. اه ضربته بصدور الخيل اقتحمت هذا البحر او هذا النهر بصدور الخيل حاملة - [00:11:26](#)

هذه مين الحاملة صدور الخيل او الخيل حاملة قوما الفرسان ما صفاتهم؟ اذا تلفوا قدما فقد سلموا يعني اذا ماتوا واستشهدوا في المعركة فقد عاشوا كأن الدردود يعني يقول قوله تعالى يشير الى قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء -

[00:11:48](#)

فيريد ان يقول ان هؤلاء الذين يقتلون في هذه المعركة من جنودك يا سيف الدولة اعرف انهم يحيون. ولذلك يقدمون فاقدامهم في المعركة دليل على حياتهم حتى ولو لم لو ماتوا. لانهم شهداء - [00:12:11](#)

هذه اية. اما الحديث آآ او القول الذي آآ آآ آآ يعني يصل هذا المعنى قول خالد يقال انه خالد بعث الى ملك فارس قال جئتمكم بقوم رسالة طويلة منها - [00:12:28](#)

اقوله جئتمكم يقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة المسلم يحب الموت اذا كان يعرف ان ما بعد الموت جنة وجنات وجنان ونعيم ونعيماً مقيماً. هم وقيل ان ابا بكر ايضا قال هذا المعنى او قريباً منه حين قال اطلبوا الموت توهب لكم الحياة. هم - [00:12:46](#)

ربطه بصدور الخيل حاملة قوما اذا اعترفوا قدما فقد سلموا ثم قال في البيت الثامن والعشرين تجفلوا الموت عن لبات خيلهم كما تجفلوا تحت الغارة النعم تجفل الموج تجفلوا هذه آآ حذفت تاء المضارع وهو كثير في شعر المتنبي. وهو اسلوب القرآن -

[00:13:11](#)

انا حكيت انه قوله تعالى مثلاً ويوم تشقق السماء بالغمام يعني يوم تشقق. وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ تكاد تتميز من الغيظ. ها وهنا تجفلوا الموج يعني تتجفل الموج عن لبات خيلهم كما تجفلوا تحت الغارة النعم - [00:13:32](#)

قصده يقول ان هؤلاء الفرسان شجعان يقتحمون المعركة يقتحمون البحار يقتحمون الموت لا يخافون منه فالموج امامهم باقتحامهم الشديد هذا يتجفل يتجفل ايش يعني يهرب يعني ينطوي يعني ينكسر يعني يتراجع - [00:13:52](#)

ثم مقتحمين هاي الصورة مقتحمين بصدور الخيل هو قال بالبيت السابق ضربته بصدور الخيل ثم قال في هذا البيت تجف الموج على اللبات واللبة هي مقدم هاي اللبة اصلاً صدر او هي ملتقى الصدر مع الترقوة - [00:14:11](#)

او يعني اول العنق او اسفل العنق. اه فقال تجفل الموج. عن لبات خيلهم. كما تجفلوا تحت الغارة النعم. كيف الغرض حينما تغير على قوم فتجد حين تتفاجأ النعم بتلك الاغارة تهرب في كل اتجاه - [00:14:30](#)

النعم يعني الشياه الماعز الابل البقر الغنم كله حين اه وتشوف كيف هارب هروباً شديداً ووراءها الغبار. قال الموج كان يهرب من امامهم كما كما يهرب او ينكسر من امامهم كما تنكسر تلك القطعان من الماشية. تجفلوا الموج عن اللبات خير - [00:14:49](#)

كما تجفلوا تحت الغارة النعم وهو قال. المتنبي من قبل. قال ولقد ذكرت هذه طبعاً تجفل كيف تجفل يعني تهرب ترتب لانها تفاجأ بهذا الشيء. قال ولقد ذكرت لكل ارض ساعة تستجفل الضرغام عن اشباله - [00:15:09](#)

ثم قال في البيت التاسع والعشرين عبرت تقدمهم فيه تقدمهم القائد دائماً في المقدمة مو والله متخبي مو والله عراس جبل مو والله بالقيادة العسكرية في مكان بعيد لا عبرت - [00:15:36](#)

يعني قطعت هذا النهر تقدمهم وانت في مقدمتهم. عبرت تقدمهم فيه يعني تقدمهم في هذا النهر. هاي الها عائدة على النهر اللي هو ارسناسا وفي بلد وايسا تقدمه في بلد سكانه رمم مسكونها حمم. سكانه يعني سكانه الناس - [00:15:54](#)
رمم جمع رمة قال من يحيي العظام وهي رميم بالية يعني رمة الجثة التي همدت فقال له انت حولت سكان هذه المناطق او هذا البلد الى جثث فقتلته لانك قتلتهم فانتصرت - [00:16:13](#)

ديار حمى اه وهي ما احترق من ما احترق بالنار وتطاير. قال فتركت الناس قتلى والديار محترقة كانه حمم ثم قال في البيت الثلاثين وفي اكفهم طبعاً ممكن تكون اكفهم المقصود بها اكف اعداء سيف الدولة او - [00:16:33](#)
كف جنود سيف الدولة لانه مش واضح. لكن الابيات التي تلي هذا البيت تشير او تميل الرأي الى انها اكف جنود سيف الدولة وفي اكفهم نار هذا طبعاً البيت مدهش في ثقافة المتنبي لا يمكن ان تتصور ان المتنبي يعرف اكثر مما نعرفه نحن اليوم عن - [00:17:05](#)
عبادة النار. طيب ساقول قال آآ وفي اكفهم يعني وفي اكف جنود سيف الدولة السيوف يقصد السيوف وهذه السيوف لانها طبعاً تحت رهج الشمس تلمع فكأنها النار. لنفترض انه اراد ذلك. وفي اكفهم النار التي - [00:17:27](#)
فقال لك تطاير الشرر من ارتطام السيوف او انعكاس لمعان الشمس او اشعة الشمس على صفحة السيوف صار كأنه نار. قال النار التي عبت قبل المجوس اه فالسؤال هل عبت النار قبل المجوس؟ هذا سؤال كبير. لانه نحن نعرف ان النار ارتبطت بالمجوس - [00:17:47](#)

اصلاً ان المجوس وهي عبادة النار المجوس ينسب اليهم عبادة النار التي هي آآ جاء الاسلام وعندها اهل فارس فجاء الاسلام من اجل ان يعني ايش؟ يقضي على هذه العبادة قبل المجوس. الى ذا اليوم تضطرب. وهذه نبوءة عند المتنبي - [00:18:09](#)
تجعل كانه يريد ان يقول ان عبادة النار لم تنتهي طيب تعالوا ننشوف. يا قوم نعم عبت النار قبل المجوس المجوس حسب التاريخ ثلاث مئة ثلاث الاف وخمس مئة - [00:18:29](#)
قبل الميلاد والنار عبت عند شعب اسمه الهومو ثمان الاف قبل الميلاد. يعني المتنبي كان يعرف ان هناك شعبا وان قوما او ان حضارة او ان بلادا عبت النار قبل مجوس قبل ان تشتهر النار على انها تعبد - [00:18:44](#)
عدوك اله من قبل المجوس فقال عبت اه وفي اكفهم النار التي عبت قبل المجوس فعبت قبل المجوس. ايش قال عبادة النار هي ممارسة عرفت في ديانتهم هذا من الوكيبيديا - [00:19:00](#)
عرفت في ديات مختلفة كانت النار جزءاً هاماً من ثقافة الهومو منذ العصر الحجري القديم السفلي اقدم واثر موجود عن تاريخ النار وجد في منطقة جسر بنات يعقوب في فلسطين المحتلة ويعود لحوالي سبعة وتسعين - [00:19:17](#)
اه سبع تالاف وتسعمية سنة. يعني ثمان الاف سنة من منذ ثمانية الاف سنة ولابد ان استخدام الشعوب الدينية او الاحياء للنار يعود لفترة مبكرة من تاريخ ما قبل الانسان العاقل حتى. تمام - [00:19:33](#)
هل الديانات السامية يعني الحديث عن الديانة السامية ربما يقصد ديانة السماوية ايضاً. لانه سامي اليهود ونحن ايضاً بعيسى عليه السلام. نسل داود ومن ناس موسى الالهي في الشجيرة المحترقة وعمود النار ولهب مينوراه التي وردت في الكتاب العبري - [00:19:47](#)

اسمى صور التضحية يتجلد في محرقة والتي تتم مرتين حيث تستهلك الاسلام طقوس مرتبطة بالنار والحر بل ان ابا بكر او ان اظن ذلك ان حدث في زمن ما او قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تكاد كان حديثاً ام لا يحرق بالنار الا رب النار - [00:20:20](#)
يصف القرآن الشيطان على انه مخلوق من نار ورفض الشيطان وافعاله ورفض الشيطان لو فعله ضد البشر انما تنبع من تصور الشيطان ان النار تتفوق على الطين حسب نزول الشيطان من الجنة وطبعاً فكرة تفوق النار على الطين موجودة عند بشار بن برج بشكل كبير جداً. مم - [00:20:43](#)
طيب في العصور الحديثة لا تزال النار جزءاً من ممارسات الانسان الديني والثقافية على سبيل المثال تمارس العديد من الشعوب عملية حرق الموتى وازياء الشموع في العديد من الاحتفالات الدينية. كما تستخدم - [00:21:00](#)

النار الابدية النار الخالدة في مناسبات بارزة. وتعتبر الشعلة الاوليمبية. احدى رموز الالعاب الاوليمبية حيث توقد في بداية الالعاب وتستمر مشتعلة طيلة مدة الدورة الاوليمبية تم توثيق اشتعال النار المقدسة في كنيسة القيامة القدس المسيحية منذ عام الف ومية وستة. المقصود من هذه المعلومات التي - [00:21:13](#)

يتداخل بعضها في بعض ان المتنبى كان يعرف ان النار عبت قبل المجوس وان المجوس مرحلة متطورة من عبادة النار. وكان يعرف ان الاسلام جاء ليقضي على هذه العبادة ولكنها ما زالت في حياته موجودة. قال اذا ذا اليوم تضطرب - [00:21:34](#) تضطرب تشتعل يعني ثم انه كأنه تلبى بان النار لن تنتهي عبادتها بشكل او باخر طبعاً. ليست العبادة الطوفان حولها والدوران حولها حتى ربما هذا ايام الفرس ما كان لم يكن موجودا يعني ايام حتى تجليها - [00:21:51](#)

كطقس ديني لم يكن هذا الطوفان او الدوران حولها موجودا. كانت العبادة بشكل ام يعني بشكل او باخر فقال لك سوف تبقى الى آ زمان طويل آ يعني ايش اه اه معبودة فهذا البيت يدلك ان المتنبى مو بس احاطته بالثقافات متسعة عشان نعرف لماذا خلد شعر المتنبى بل - [00:22:07](#)

انه ايضا يتنبأ بان هذه ان هذه العبادة سوف تأخذ اشكالا سوف تتجلى في عبادات اخرى مستقبلا وان لم تكن العبادة التي جاء الاسلام من اجل في ان يقضي عليها كما قضى على الشرك وكما قضى على الديانات الوثنية الاخرى. هم. قال وفي اكفهم النار التي عودت قبل المجوس الى ذا اليوم - [00:22:31](#)

طرموا. هم. وطبعاً هو آ استخدم هذا المعنى شقا وفي القصيدة الصينية الشهيرة الراقصة قال او كان للنيران يعني يقصد جبين الممدوح باشرافه. مم. او كان للنيران ضوء جبينه عبت. فكان العالم هنا مجوسا - [00:22:51](#) طيب ماشي ثم قال في البيت الواحد والثلاثين هندية السيوفة دي. مم. لو فيه اكون فيهم النار دل على انها في اكف جنود سيف الدولة. البيت الواحد وثلاثين امال هذا الرأي الى هذه الجهة - [00:23:13](#)

هندية ان تصغر معشرا صغروا بعدها او تعظم معشرا عظموا قالك هادي السيوف هي التي ميزان الناس فاما ان كانت في ايدي الفرسان الاشداء فانها تعظمهم يعني السيوف نفسه هو ميزان تعظيم مكانة الشخص او مكانة الجيش وتصغير مكانة الجيش لانها في ايدي فرسان لا يجيدون القتال او - [00:23:27](#)

في ايدي فرسان قد انهزموا. قال هندية يقصد السيوف يعني لانها ضربت في الهند او صنعت في الهند وهي نوع من السيوف مشهور. هندية ان صغر معشرا صغروا وهم المقتولون هؤلاء المحشر الاول هذا المقتولون من جنود اعداء سيف الدولة صغرتهم لانها قضت - [00:23:51](#)

بعدها اي بحد هذه السيوف او تعظم محشرا ويقصد المجاهدين. الذين كانوا مع سيف الدولة عظموا. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين قاسمتها تل بطريق فكان لها ابطالها ولك الاطفال والحرم والحرم. هم. قسمتها يعني قاسمت بهذه السيوف تل بطريق وتل بطريق - [00:24:11](#)

مر معنا في نفس القصيدة سابقا. موضع الذي ربما دار فيه القتال. فقال قسمت التلة بطريق فكان لها اي فكان لتل بطريق قالها ولا واي كان لهذه السيوف يعني زي كانما غنمت - [00:24:35](#)

كان لها يعني من الغنائم تمام السيوف الهندية التي كانت في اكف سيف اللي قتلته ارواحهم فكانها غنيمتهم طيب ولك انت يا قائد هذا الجيش الاطفال والحرم والاطفال معروف والحرم جميع حرمة وهن النساء فيقول قتلت ابطالهم - [00:24:55](#)

وسبيت اطفالهم ونساءهم. هم قسمتها تل بطريق فكان لها ابطالها ولك الاطفال والحرم. ثم قال في البيت الثالث والثلاثين وهذا المشهد. هذي مشهدية هذه السينمائية. هذه السينمائية تتكرر عند المتنبى ولا تتكرر مثلها او لا يتكرر مثلها عند اي شاعر. في الشعراء كلهم الكبار كبار - [00:25:21](#)

ولكن هذه المشاهدات الراقصة المرقصة الخيالية التي تتفوق حتى على الخيال في مثل هذه الطريقة ليست موجودة عند حتى انها احيانا ما يقولون ما وراء لما وراء يعني غير معقول - [00:25:47](#)

وهو ايش؟ على طريقة عنتره في ذكر المعقول في اللامعقول آآ ولقد آآ ايش ولقد ذكرتكم والرماح هذا البيت الشهير اه هو اخذ هذه هذا المبدأ فطوره. فطوره في شعره. مم. شو قال؟ تلقى - [00:26:02](#)

بهم زبد التيار مقربة على جحافلها من نضحه رسموا قال تلقى بهم زبد التيار والمقربة اما يقصد السفينة التي ركبها هؤلاء الابطال متابعين او ملحقين او ماضين وراء آآ جنود الاعداء واما المقربة اصلا المقربة معناتها الخيل الاصيله التي قرب مربطها وعلف -

[00:26:22](#)

حتى ما تتعب يعني يعني تكرم آآ يقرب لها العلف والمربط حتى تكون كريمة من اجل ان تقاتل بكرم ايضا في المعركة. فما تهان ولا تذلل ولا تؤذى اه فهذه المقربة وقد يكون قصد بها السفن نأخذها على الحاليين ونشوف شو الصورة. قال لك وتلقى بهم زبد التيار

مقربة. هم - [00:26:51](#)

يعني تلقى المقرب هاي فاعل تلقى. بهم زبد التيار زبد التيار. زبد مفعول به لتلقى. على جحافلها جحافل هذه الخيول الخيل بعد

الخيول من نضحه رسموا. اه من نضح الماء رسم البياض الذي يكون في - [00:27:15](#)

شفت العليا للخيول وهذا دلال على انها تعبت في المعركة وقتلت بشراسة. هذه الخيل الاصيل الذي يظهر رثم. البياض بكل مثل الزبد

تقريبا على العليا فقال لك الماء الذي نضح على - [00:27:39](#)

اه اه هذه القوارب او هذه السفن التي تشبه الخيل كالجحافل قد واجهت بها الاعداء كان في زبده. مو قال لك زبد التيار. هذا الزبد

لونه ابيض على اطراف هذه القوار - [00:28:01](#)

او هذه السفن مثل الزبد او اللون الابيض على شفة الخيل او يحتاج الى صمت طبعا مشان تفكر في الصورة بشكل اعماق تلقى بهم زبد

التيار مقربة على جحافلها من نضحه رسموا ثم قال في البيت الرابع والثلاثين دهم - [00:28:21](#)

فوارسها ركاب ابطالها مكدودة ويقوم لا بها الالم دهم قال لك الدهم وقف خلي دهم هذي ايش نعت للمقربة والمقرب الخيول اذا اردت

انها الخيول فقال لك دهم. والدهم جمع ادهم او دهماء وهي ايش - [00:28:45](#)

السوداء يعني. فقال لك خيل سود او سفن سوداء دهن بدك توقف عشان يتسقى المعنى فتقف فتقول فوارسها يعني مبتدأ مش دهنون

فوارسها لا فوارسها ركاب ابطليها السفن ام الخيل - [00:29:06](#)

قل اللاتنين فبطن السفينة جوفها فقد ركبوا هؤلاء الفرسان بطن السفينة او لشدة قوة هؤلاء الفرسان ما همهم او ما كانت ذلك اه اه

فارقا معهم من ان يروا ظهرها ويركبوا بطنها - [00:29:30](#)

اي انهم فرسان متمرسون كناية عن تمرسهم ايش قال ركبهم مكدودة اه يعني تعبت ولم تتعب. مكدود الكد التعب لكنها تعبت هذه

طبعا لا يمكن ان نقول للسفن انها تعبت. واضح انه يشبه شوفوا فالخيول مكدودة - [00:29:49](#)

ابت لكنها مرة في القتال تعبها لانها انثى من قيمتها. ويقوم اي الفرسان الذين ركبوها لا بها الالم. فالألم قد حل بالفرسان الذين ركبوها

مما حل به حلت حل بها. فيريد ان يقول انها تصبر على القتال اكثر من من الفرسان الاشداء. كلاهما شديد كلاهما - [00:30:12](#)

هما صبر لكن صبر الخيول على المعركة كان اكثر من صبر الفرسان عليهم. هم. ثم قال في البيت الخامس من الجيات هذه من اما

البيانية او التبويض والغلب بيانية يعني يبين نوع هذه الخيول التي اقتحمت المعركة من الجياد التي - [00:30:39](#)

العدو بها وما لها خلق منها ولا شيم. قال نوع من الخيول التي قاتلت يعني قتلت يعني ايش من الكيد والغيط اغيظت بها العدو اي

قاتلتهم فسببت لهم الغيظ والحنقى والحزن والغضب - [00:30:59](#)

وما لها خلق ما لها شبه. منها ولا شيم ولا اخلاق. لا شبه في الصورة هذه الخيول التي قاتلت بها العدو ليس لها شبيه في صورتها

فاجسامها اجسام لا نظير لها ولا في اخلاقها. هل للخير اخلاق؟ نعم - [00:31:23](#)

اخلاق الخيل عند المتنبي مقدمة على اخلاق الفرسان عند المتنبي يشير اليها من بعيد فتفهم بتفهم الفرق وينصب للجرس الخفي

السوام يعني خلى مناجاة الضمير تناديا يعني يعني سمع الفرص نظر الفرص فهم الفرص اشارة الفرص اه صبر الفرص اه قوة الفرص

كله هذا هذا الملبي ابدع - [00:31:44](#)

في وصفي هذا اصلا يؤخذ ايش يعني صفة الخيل في شعر المتنبي تؤخذ كتابا منفصلا في هذه الموسوعة التي نسأل الله تعالى ان آآ يلهمنا صبر آآ والوقت والجهد والعقل والذهن الوقاد من اجل ان نتمها ان شاء الله تعالى. وما لها خلاف منها ولا شيم اللي هي جمع شيما - [00:32:14](#)

يعني ما لها صفات كصفتاتها. ثم قال في البيت السادس والثلاثين نتاج رأيك اقدمهم على اقتحام البحر او النهر هذا نتاج رأيك. ما نتج من رأيك وكيف اتخذت القرار او الرأي؟ قال لك شوف كيف التشبيه - [00:32:34](#)

نتاج رأيك في وقت على عجل وهربوا في البحر. فتقول نتركهم ليهربوا لقد انهزموا مو قال له المتنبي عليك هزمهم وفي كل معترك وما عليك بهم عار اذا انهزموا اذا انهزموا خلاص - [00:32:50](#)

فقد نزموه فقال ايش؟ اعمل رأييه لكن اعملوا الرأي في ان في ماذا؟ في ان يلحقهم او يتركهم. وعلى الحاليين هو منتصر. لكن اعمال الرأي كان سريع كيف شبهه بسرعته؟ قال نتاج رأيك في وقت على عجل كلفظ حرف وعاه سامع فاهم. مثلما تقول كلمة فيسمعها - [00:33:06](#)

افهمها. يعني ايش فقط كانه يريد ان يقول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يعني بس انت الفظ اللفظة يستجب لك اللفظة ما بين وقت صدور اللفظة وانتقالها عبر الهواء الى اذن السامع وفهمها من قبل انسان ذكي هذا الوقت الذي - [00:33:27](#)

الذي لا يأخذ اه اه الا ثواني هو الوقت الذي احتاجه سيف الدولة من اجل ان يقرر للحاق بالاعداء واه آآ متابعة فلولهم المنهزمة. نتاج رأيك في وقت على عجل - [00:33:53](#)

كلفظ حرف وعاه سامع فهم ثم قال في البيت السابع والثلاثين وقد تمنوا غداة الدرب في لجأ ان يبصروا فلما ابصروك عن تساءلوا من هذا قائد الذي ملأ الدنيا وشغل الناس؟ مال هذا الفارس الذي يريد ان يقاتلنا نحن - [00:34:09](#)

نحن الدولة البيزنطية او الرومية او الرومانية او اليونانية او او التي استمرت كل هذه الالاف من السنوات ياتي واحد ها في العشرين ولا لم يتجاوز العشرين يعني العشرينيات من عمره ما خطا الى الثلاثين يريد ان يهزمنا من هذا؟ هم. قال - [00:34:29](#)

فتساءلوا تعجبا ان يروا واستغرابا من اه قال وقد تمنوا وامنية غداة الحرب في لجب ان لجب اصوات المعركة اه ان يبصروك يشوفوك. او انه حتى انت لو كنت عدوهم اعجابهم بك وبشجاعتك - [00:34:49](#)

جعلتهم يتمنون رؤيتك. قال فلما ابصروك عاموا لانك النور الذي يغشى العيون فيعميها لانك الهيبة التي تملأ القلوب فتفطرها او تكسرها او تمزقها. هم. قال له هيبتك وعظمتك ونورك وجلال - [00:35:12](#)

قالوا قدرك جعلهم يعمون حينما يرون. اما المقصود عموا بانهم يعني ملأت عيونهم اه بما يفوق على الابصار فعموا او عموا لما عرفوا انه انك قادر على آآ آآ هزيمتهم ثم اصروا على ان يقاتلوك بعد ان رأوك فكأنهم عموا عما - [00:35:31](#)

قالت لهم عيونهم من الحقيقة فيما سيكون من مستقبل الحرب معك اه او عموا بمعنى ماتوا ثلاثة معاني اذا لها. هم. عموا فلما ابصروك عموا يعني كانت رؤيتك سببا في موتهم لانهم لم يحتملوا - [00:35:54](#)

اه اه لا جلال لك ولا اه هيبتك ولا اه نظرهم الى النكس ستقتلهم لا محالة لو ستنتصر عليهم واللجم قلنا يوصف به الجيش لكنه المقصود باللجب او اللجب اللجب اللي هي الصفة واللجب هو المصدر - [00:36:11](#)

المقصود به اختلاط الاصوات في وسط المعركة. ولذلك ايش قال آآ المتنبي من قبل قال ولا يرد بفيه ولا يرد بفيه كف سائله عن نفسه ويرد الجحفل اللجما. مم وقال ابو تمام لو لم يقل جحفلا يوم الوغى لغدا من نفسها الفبائية المشهورة. لو لم يقد جحفلا يوم الوغى لغدا من نفس - [00:36:32](#)

نفسه وحدها في جحفل لجب ثم قال في البيت الثمان والثلاثين صدمتهم بخميس انت غرته وسمهريته في وجهه غمم. صدمتهم احنا بنحكي الصدمة يعني ممكن. الصدمة يعني صدمة الرؤية لكن صدمتهم يعني واجهتهم - [00:36:58](#)

التقيت بهم صدمت بخميس الخميس قلنا يكثر هذا في المتنبي وهو الجيش. وسمي ذلك لانه خمسة اجزاء ميمما لمايسرا مقدمة مؤخرة وقلب صدمتهم بخميس فقال انت غرته والغرة شعر مقدم الرأس - [00:37:15](#)

ومرة اخرى يؤكد على ان هذا القائد يقدم قومه او يقدم جيشه فلا يتأخر عنهم. فقال انت غرته اما غرته انكم في مقدمتهم كقائد او شبه الجيش بوجه الانسان فهذا الوجه جميل واجمل ما فيه الغرة - [00:37:34](#)

الغرة تزين الوجه ولاحظ على طريقة عنترة انه في اللامع يقول المعقول في اللامعقول يعني يقول انت الجيش كالوجه الجميل وانت في هذا الوجه الجميل وقاعدين احنا في معركة وموت ودماء وكذا - [00:37:49](#)

فيذكر ذلك الجمال وذلك المشهد الرومانسي في وسط معركة آآ مهلكة صدمتهم بخميس انت غرته وسمهريته السمهرية الرباح اه يعني واحدة من صفات الرماح والرماح يقال عنها العوالي يقال عنها السمرية يقال عنها اه المعالي احيانا ويقال عن - [00:38:06](#)

انها آآ اسمر آآ ايش قال له؟ آآ وما عنا الا سمهريا هزرتة فزين معروضا وراء مسددا. طيب والسمهرية في وجهه يعني في وجهي هذا في وجه هذا الجيش غمم - [00:38:31](#)

الخميس اللي هو الجيش غمم والغمم كثرة الشعر في الوجه قال لك انت الغرة؟ طيب والجنود مثل الشعر الكثيف في الوجه وهم يحملون الرباح. فقال لك الرماح طالعة من هذا الوجه مثل او من هذا الجيش كما تخرج الشعب - [00:38:51](#)

يعني الشعر كما يخرج نبت الشعر في الوجه والفيلوج الكثيف طبعا والشعر الكثيف يقول لك اه فيعني اي منصوره صورة سريالية الى حد ما سورة المعقول في الله معقول كما قلنا. هم - [00:39:09](#)

وسمهريته في وجهه غموا. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين فكان اثبت ما شف شف السخرية فكان اثبت ما فيهم جسومهم ويسقطن حولك والارواح تنهزمون. قال اثبت ما في هذا الجيش يعني - [00:39:23](#)

اكثر ما كان ثابتا ترى يقصد عدم الفرار من امام المعركة. ايش؟ جسومهم فتشعر انه يريد ان يمدحهم ان جسومهم كانت ثابتة لم تهرب من المعركة. قال لا ثبتت لانها قتلت. قطع الرأس فسقط الجسد. فلم يعد يستطيع الفرار - [00:39:38](#)

لو انه عاجل السيف فاستطاع الهروب لهرب قال فكان اثبت ما فيهم جسومهم اه شف هجاء اه او مدح باطنه الهجاء. ظاهره المدح وباطنه. قال فكان اثبت ما فيهم جسمهم. يسقطن حولك - [00:39:55](#)

تسقط هذه الجسوم حولك والارواح تنهزم. كيف تنهزم الارواح؟ تصعد الى الله تعالى الى بارئها الى مستقرها الى ان يحييها الله تعالى من بعد يوم القيامة. فقال لك حتى الروح ذعرت فلم تستطع ان تبقى ساكنة ساكنة داخل - [00:40:13](#)

الجسد فهربت وتركت الجسد يسقط. لا والله يا روح ما بعدك روح كما يكفلون. طيب فكان اثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهزم ثم قال في البيت الاربعين والاعوجية ملة الطرق خلفهم والمشرقية ملة اليوم فوقهم - [00:40:31](#)

الخيال المنسوبة الى اعوج والاعوج هو آآ فحل من فحول الخيول اه فكلما نتج منه يسمى اعوجية يعني خين كانت اصيلة كانت قوية نتجت من هذا الفحل وذريته من بعده. طبعا انساب الخيل - [00:40:49](#)

بينسحب للخيال وفي اسماء للخيال وفي قبائل للخيال. مم. قال ولا عوجيت ملة الطرق خلفهم. يعني الخيول الاصيلة اعطي الطريق التي خلفهم بمعنى انهم هاربون وجيش سيف الدولة الذي يركب هذه الاعوجية هذه الخيول الكريمة خلفهم. هم. والمشرقية المشرفية السيوف - [00:41:08](#)

ملة اليوم فوقهم. يعني ما آآ استراحة ساعة ولا دقيقة في هذا اليوم ملة اليوم فوقهم بمعنى ايش؟ كيف يكون فوقهم؟ يعني تنزل عليهم بمعنى انهم ايش؟ تحت بمعنى انهم قتلوا بمعنى - [00:41:30](#)

ومن هذا موكب مع انهم يتلقون الضربات كل هذا معنى فوقهم وكل هذا معنى خلفهم يستخدم الاتجاهات المتلبي مشان يقول لك كيف كيف يتم مشهد القتل؟ مم والاعوجية ملة الطرق فخلفهم والمشرقية فوق ملة اليوم فوقهم وبعدين قال لك لا والله انا بجوز في ناس ما فهموا علي انه يعني انا قاعد بحكي عن جهات وعن اتجاه وعن - [00:41:43](#)

زوايا في القتال لأ بدي ارد افسر لهم بذلك افرعوا على هذا المعنى ففرع في البيت الواحد والاربعين وهو البيت الاخير في هذه الحلقة قال اذا توافقت الضربات صاعدة اذا صعدت بالضربة ها توافقت - [00:42:06](#)

توافقت قلل في الجو تصطدم. قال تصعد الضربة تلتقي في ايش رأس يقول للجميع قل له والقللة الرأس يقصد بها. قلل ايش تصطدم

هذه الضربة بها؟ فيسقط الرأس فعمل لك ايش؟ حركة - 00:42:20

هادي حركة بالهندسة اه قطران بيطلع السيف ييضرب الراس الراس بيدحش فيسقط. في عندي حركة حركة دائمة. بعدين ايش؟ يسقط الرأس ثم يصعد السيف مرة اخرى فيسقط الرأس وهكذا قالوا اذا توافقت الضربات الضربات صاعدة توافقت قلل في الجو

تصطدم - 00:42:35

اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الواحد والاربعين. في هذه القصيدة مئتين وواحدة وثلاثين من هذه الحلقة السادسة والعشرين بعد المئة الرابعة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة السابعة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية

الله - 00:42:57

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:43:13